

٤ , ١ - البحث في النصوص «محركات البحث» (Search Engines)

تعد محركات البحث في النصوص أو الوثائق من أكثر التقنيات استخداماً، والغرض منها استخراج المعلومات المطلوبة للمستخدم، ولعلَّ المحرِّكات الأكثر استخداماً في الوقت الحالي هي تلك التي تُعنى بالبحث عن الوثائق التي تحتوي على كلمات بعينها وتسمى الكلمات المفتاحية. ويمكن تقسيم محركات البحث إلى عدة أنواع، منها:

- مُحرِّكات البحث في الوثائق الشَّخصيَّة على الحاسوب الشخصيِّ.
- مُحرِّكات البحث في الوثائق المؤسَّسيَّة (Enterprise Search).
- مُحرِّكات البحث في الوثائق الشَّبكيَّة (البحث عن وثائق الإنترنت) (web Search).

ويمكن تقسيمها من حيث نوع النصوص إلى:

- بحث عام.
 - وبحث في مجال متخصص، مثل الطب، والقانون،... إلخ.
- وتجدر الإشارة إلى أن البحث في المجالات المتخصصة يحتاج إلى ما يُسمَّى بالبحث الدلالي أو البحث الأنطولوجي، ويُساعد هذا البحث على دقة وسرعة الوصول للمعلومة. وعلى سبيل المثال: لو أردنا أن نبحث عن كلمة «وحوش»، لن تأتي بالوثائق التي تتحدث عن الأسود، أو النمور، أو الضباع،... إلخ. فهذا يعد قصوراً في البحث، ما لم ندعم محركات البحث بمعلومات دلالية لكل كلمة؛ ولا يزال البحث الدلالي قاصراً ونادراً في اللُّغة العربيَّة.

كما ظهر - حديثاً - نوعٌ من البحث، يتجاوز النصوص إلى الوسائط المختلفة الأخرى، مثل:

- البحث في ملفات الصوت.

• البحث عن الصور.

• البحث في ملفات المرفقات.